Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الشاعر ينحنى على الورد الأحمر ليقطفه ... كلا ... انه صديق يحنو عليه ليسائله :

يا ورد يا حمـــر قـــولى مـين دا اللى جرحـــك
جرح شفـــايفك وخـــلى عـلى شفـــايفك دمـــك

وهو اذ يقترب من الـورد الأصـفر يسكب عليه من روحـه وهو يقول له :

أصفـــــر مـن الســـقم أم من فرقة الأحبـــاب
باورد هـون عليـــك .....

يا ورد ... يا صافى الود .. هون عليك ... فهل ترد للشاعر ولى هذا الرجاء ؟

هنا والحق يقال قد دنا الشاعر من الطبيعة خطوات .. كدت أقول (خطوتين) على طريقته فى ايثار المثنى .. وهل أعز على الطبيعة من يحنو على الورد يمسح دموعه ويضمد جراحه ؟

وبعد ، فان الشاعر بسلبيته وايجابه ازاء الطبيعة لو جاز هذا التعبير يقف منها موقف المشاهد فى المعرض الحافل ... المشاهد المتذوق الذى تعجبه هـذه اللوحـة أو تلك . فيحرص على اقتنائهـا ليزين بها بيته فحسب .. لا شك أن لمثل هذا المشاهد فضل الاختيار ، وفضل التذوق ، وفضل التقويم ... ولكنه بعد هذا ليس كالآخر الذى يرى العمل الفنى فيقف عنده طويلا ويتأمله طويلا ويعيش فيه حتى ليمر بالتجربة التى مر بها صاحب الأثر نفسه .

وهذا اللون من التذوق ، وهذا الطراز من الاعجاب يكون موقف صاحبه من الطبيعة موقف المتحد بها الذى يسمع أو يخيل اليه أنه يسمع الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس . يسمع الزهر وهو ينبعث ، ويحنو كالشاعر كيتس على العصـفور وهو يلتقط الحب فيحس صـادقا أنه يلتقط معه ...

ولكن شاعرنا يبدو كالصانع الماهر الذى تتلألأ تحت عينيه حبات الماس فيلمسها فى رفق ويختار منها فى ذوق ، ويرصع بها قلائده بيد صناع ... وما باليسيرة ولا الهينة مهمة الذوق والتنسيق والترصيع ..